S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20222
11 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجهت الرسالة المرفقة ، المؤرخة في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، إلى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . ووفقا للطلب الوارد في الرسالة ، يجري تعميم نصها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

٨٥٦٠ح 88-25015

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨
موجهة إلى رئيس مجلس الامن من المراقب
الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

اتشرف بان احيل إليكم طيه وثيقة معنونة "موقف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إزاء إعادة توحيد كوريا" .

واكون ممتنا غاية الامتنان لو امكن تعميم هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) غيل يون باك
السفير

ضميمة

موقف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
إزاء إعادة توحيد كوريا

قدم الرئيس كيم إيل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، تقريرا إلى الاجتماع الوطني المعقود في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ احتفالا بمرور الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وأشار الرئيس في الجزء الثالث من تقريره إلى مسألة إعادة التوحيد الوطني ، على النحو التالي :

...

ونظرا للطابع الاساسي الذي تتسم به مسألة إعادة التوحيد ، قام حزبنا وحكومة الجمهورية بطرح المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاستقلال وإعادة التوحيد بالطرق السلمية والوحدة الوطنية الكبرى . ومبادئ إعادة التوحيد الوطني الثلاثة تمثل أكثر برامج إعادة التوحيد معقولية ؛ فهي تتمشى مع رغبة الشعب الكوري في الاستقلال ، ومع مصالحه الاساسية ، وكذا مع اتجاهات عصرنا الحاضر وتطلعات شعوب العالم أجمع .

والاسلوب الواقعي لتسوية مسألة إعادة التوحيد الوطني على أساس هذه المبادئ الثلاثة هو إنشاء ما يسمى جمهورية كوريو الكونفيدرالية الديمقراطية .

فجمهورية كوريو الكونفيدرالية الديمقراطية هي أرشد أشكال الدول الموحدة القادرة على تحقيق الوحدة الوطنية عن طريق مراعاة رغبة الامة ومصالحها المشتركة بوصفها أفكارا ونظما أساسية سامية . فإعادة التوحيد الوطني هي لخير الامة الكورية بأسرها ، لا لصالح طبقة محددة أو قطاع محدد من الشعب . لذلك ، ينبغي تغليب مصالح الامة المشتركة على مصالح أي طبقة بعينها أو قطاع بعينه . ومن أجل إعادة توحيد البلد في ظل وجود اختلافات حقيقية في الافكار والنظم بين شمال كوريا وجنوبها ، فمن الضروري تشكيل دولة موحّدة عن طريق إقامة اتحاد فيدرالي بين الحكومتين المستقلتين ذاتيا ، مع عدم المساس بالنظامين وبقائهما على أساس مبدأ التعايش ، في ظل امتناع الواحد عن قهر الآخر أو الهيمنة عليه . وإنشاء جمهورية كوريو الكونفيدرالية

الديمقراطية هو السبيل الصحيح الوحيد لتسوية مسألة إعادة التوحيد بصورة مستقلة وسلمية عن طريق الجهود المتضافرة للأمة بأسرها وفقا لرغبة الأمة المشتركة وإرادتها المشتركة .

وفي المستقبل أيضا ، سنبذل كل جهد ممكن في سبيل إعادة توحيد البلد عن طريق إقامة جمهورية كوريو الكونفيدرالية الديمقراطية على المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاستقلال وإعادة التوحيد بالطرق السلمية والوحدة الوطنية الكبرى .

...

ومن أجل إعادة توحيد البلد بأسلوب سلمي مستقل لا بد من تطوير الحوار والمفاوضات بين الشمال والجنوب .

ولا يمكن أن يكون الحوار بين الشمال والجنوب ناجحا إلا عندما يكون موقف الطرفين كليهما من المحادثات موقفا سليما . ويجب أن تعقد هذه المحادثات على أساس المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاستقلال وإعادة التوحيد بالطرق السلمية والوحدة الوطنية الكبرى - التي تشكل عناصر البرنامج المشتركة بين الأمة الموضوع لإعادة التوحيد الوطني .

ولا بد للحوار بين الشمال والجنوب أن يتخذ دائما شكل محادثات تهدف إلى إعادة التوحيد . فإعادة التوحيد تعني استقلال الأمة وحب البلد والأمة ، في حين أن الانقسام يعني الاعتماد على القوى الأجنبية وخيانة البلد والأمة . ومن غير الجائز استخدام مكان عقد المحادثات كوسيلة لجعل الانقسام نهائيا وقانونيا بالسير في أذيال القوى الأجنبية وضد إرادة مجموع الأمة التواق إلى إعادة التوحيد .

ويجب في المقام الأول أن يوجد الحوار بين الشمال والجنوب حلا للمسائل الأساسية المتعلقة بإعادة التوحيد . إن تفادي مناقشة المسائل السياسية والعسكرية اللازمة لتهيئة الشروط المسبقة الأساسية لإعادة توحيد البلد ، وإعطاء الأولوية للمسائل ذات الأهمية الثانوية ، هما محاولة يجب التنديد بها ، باعتبارها مخططا يرمي إلى إعاقة إعادة التوحيد والإبقاء على انقسام البلد عن طريق تضليل الرأي العام في الداخل وفي الخارج واستخدام أساليب تسويفية .

ويجب أن يكون الحوار بين الشمال والجنوب حوارا واسع النطاق يمثل رغبات وإرادة الشعب كله بصورة ديمقراطية . كما يجب ألا تحتكر السلطات ، أو أي حزب معين أو مجموعة معينة هذا الحوار . ولا ينبغي للحوار أن تشترك فيه سلطات الشمال والجنوب فقط ، بل يجب أن تشترك فيه أيضا مختلف الاحزاب والمنظمات الاجتماعية والناس من جميع مشارب الحياة ومواطنونا المقيمون في ما وراء البحار . وينبغي لهم أن يشجعوا بنشاط مختلف أشكال الاتصالات والمفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف .

وفيما يخص مسألة المحادثات الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب ، فهذه مسألة سبق لنا أن قدمنا اقتراحات بشأنها ، وموقفنا منها واضح . ويجب في المقام الاول أن تُناقش في المحادثات الرفيعة المستوى مسألة اعتماد إعلان عدم اعتداء بين الشمال والجنوب لا يكون بموجبه أي من الطرفين مقيدا أو مضمونا من قبل أي أحد آخر ، فضلا عن مسألة تأسيس حكومة كونفيدرالية للدولة الموحدة تترك النظامين في الشمال والجنوب كما هما عليه أو إنشاء لجنة لإعادة التوحيد بالطرق السلمية وما يشابهها سعيا إلى إنشاء مثل هذه الحكومة ، وكذلك البت في هاتين المسألتين . وسنرحب بمن يأتون إلى بيونغيانغ للاجتماع معنا تحدوهم رغبة صادقة في تحقيق إعادة التوحيد الوطني عن طريق حل هذه المشاكل . ولكنهم إذا كانوا يريدون المجادلة حول مسألة إبقاء البلد منقسما إلى "كوريتين" للأبد ودون أن تكون لديهم السلطة أو المقدرة اللازمة لمناقشة هذه المسائل الاساسية والبت فيها دون قيد على استقلالهم ، فلا حاجة إلى قدومهم للاجتماع معنا . إن المسألة التي نحن بصددها هي تهيئة الظروف لعقد محادثات رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب وتحقيق النتائج المرغوب فيها . ولهذا الغرض ، يتعين على سلطات كوريا الجنوبية أن تتخلى عن اعتمادها على القوى الخارجية وأن تنضم إلى الامة مجتمعة في حملتها الرامية إلى إعادة توحيد البلد بأسلوب مستقل سلمي .

وما زالت هناك عقبات وصعوبات كأداء تعترض طريق إعادة التوحيد الوطني . غير أن إعادة توحيد البلد تتوقف في المدى البعيد على طريقة كفاح أمتنا ، هذه الامة التي هي موضوع إعادة التوحيد . ويجب على جميع الكوريين ، في الشمال والجنوب وفي الخارج أن يبذلوا قصارى جهدهم لتحقيق إعادة توحيد البلد بأسلوب سلمي مستقل ، على أن يعتصموا بمبدأ الوحدة الوطنية الكبرى .

- - - - -